البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

6 صفحات

الجمعة 10 كانون الثاني 2025 العدد 3750 | A L - B I N A A | Friday 10 January 2025 Issue No. 3750

لا يمكننا أن نتلهّى بخطر واحد عن بقية الأخطار، الوعي القومي يتطلب منا أن ندرك كلّ ما يتعلق بنا وبمصيرنا وأن نحتاط لكلّ واحدة من قضايانا.

سعاده

فخامة الرئيس العماد جوزف عون بـ 99 صوتاً في الدورة الثانية بعد التوافق: خطاب القَسَم: ـ قانون انتخاب ـ اللامركزية الموسعة ـ استقلال القضاء ـ عودة النازحين ـ استراتيجيّة دفاعيّة ـ مداورة الفئة الأولى ـ أموال المودعين ـ إعادة إعمار الجنوب برّي: لبنان والجنوب ينتظران العهد... ورعد: حمينا التوافق كما كنا حماة الأرض

■ كتب المحرّر السياسيّ

دخل لبنان مرحلة جديدة مع انتخاب العماد جوزف عون رئيساً للجمهورية بـ 99 صوتاً في الدورة الثانية من الجلسة التي عقدها مجلس النواب لانتخاب رئيس للجمهورية بعدما فشلت الدورة الأولى بإنجاز العملية الانتخابية، حيث كان العماد عون مرشحاً وحيداً، لكنه لم ينل الـ 86 صوتاً التي يحتاجها للفوز لكونه قائداً للجيش في الخدمة ولم تمضِ على مغادرته المؤسسة العسكرية المهلة القانونيّة المنصوصَ عليها في المادة 49 من الدستور. ونجحت الدورة الثانية بمنح العماد عون 99 صوتاً بعدما قرّر ثنائي حركة أمل وحزب الله منحه أصوات كتلتي التنمية والتحرير والوفاء للمقاومة، وجاء ذلك بعد مشاورات بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ومسؤولين عرب ودوليين، ومشاورات بين قادة أمل وحزب الله مع المبعوثين العرب والأجانب المقيمين في لبنان، وتوّجت كل هذه المشاورات بلقاء جمع العماد عون بكل من رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد والمعاون السياسي للرئيس بري النائب علي حسن خليل، قالت عنه أوساط متابعة إنه انتهى إلى التوافق الذي تحدث عنه رئيس كتلة الوفاء للمقاومة بعد نهاية الجلسة بقوله إن المقاومة أظهرت أنها تحمي التوافق بعدما قامت بحماية الأرض، بينما قال الرئيس بري مهنئاً الرئيس عون: إن لبنان والجنوب ينتظران العهد الجديد.

في خطاب القَسَم حدّد الرئيس عون مهمة الرئيس بأن يكون الحَكَم العادل بين المؤسسات متعهداً بالعمل مع الحكومة المقبلة على إقرار مشروع قانون جديد لاستقلالية القضاء، وهيكلة الإدارة العامة وتطبيق المداورة في وظائف الفئة الأولى في الإدارات والمؤسسات العامة، وفيما أكد عون على حق الدولة في احتكار حمل السلاح. كدولة تستثمر في جيشها ليضبط الحدود ويساهم في تثبيتها جنوباً وترسيمها شرقاً وشمالاً وبحراً ويمنع التهريب ويحارب الإرهاب ويحفظ وحدة الأراضي اللبنانيّة ويُطبّق القرارات الدوليّة ويحترم اتفاق الهدنة ويمنع الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي اللبنانية، جيش لديه عقيدة قتالية دفاعية يحمي الشعب ويخوض الحروب وفقاً لأحكام الدستور، دعا إلى مناقشة سياسة دفاعية متكاملة كجزء من استراتيجيّة أمن وطني على المستويات الدبلوماسية والاقتصادية والعسكرية بما يمكّن الدولة اللبنانية، أكرّر الدولة اللبنانية، من إزالة الاحتلال الإسرائيلي وردّ عدوانه عن كافة

التتمة ص 4

مواقف عربية وإقليمية ودولية هنأت بانتخاب عون

رحّبت مواقف عربية وإقليمية ودولية بانتخاب رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، بعد أكثر من عامين على انتهاء ولاية الرئيس السابق العماد ميشال عون.

ورحبت إيران بانتخاب عون، وأملت في بيان لوزارة خارجيتها، «أن يؤدي انتخاب الرئيس في لبنان إلى تعزيز الوحدة والتماسك الداخلي في البلاد».

وأكدت السفارة الأميركية في بيروت التزام واشنطن «العمل بشكل وثيق مع الرئيس عون مع بدئه جهود توحيد البلاد، وتنفيذ الإصلاحات وتأمين مستقبل مزدهر للبنان».

وأجرى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون اتصالاً بالرئيس عون مهنئاً. كما قال في منشور على «أكس» أنّ «هذه الانتخابات الحاسمة تمهّد طريق الإصلاحات والترميم والسيادة والازدهار في لبنان».

وعلى الصعيد الأوروبي أيضاً، هنأ سفيرا «الاتحاد الأوروبي» وبريطانيا في لبنان بانتخاب رئيس جديد للجمهورية.

عربياً، بعث العاهل السعودي سلمان بن عبد العزيز وولي عهده محمد بن سلمان، برقيتي تهنئة إلى عون، تمنيا له فيهما وللشعب اللبناني «المزيد من التقدم والرقي».

كذلك تلقى الرئيس عون اتصالاً هاتفياً من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي هنّأه فيه على انتخابه رئيساً للجمهورية مؤكداً دعم بلاده للبنان.

كما رحّب أمير قطر، تميم بن حمد، بانتخاب عون، آملاً أن «تمثل هذه الخطوة بداية مرحلة جديدة من الاستقرار والازدهار».

وبعث الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات برقية تهنئة إلى الرئيس جوزيف عون،

وهنّأ العاهل الأردني عبدالله الثاني بانتخاب عون، مؤكداً دعم الأردن للبنان «في تعزيز أمنه واستقراره». كذلك هنأ رئيس السلطة الفلسطينية محمود عبّاس عون، متمنياً أن «يتجاوز لبنان في عهده تداعيات العدوان الإسرائيلي»، كما قدمت حركة «فتح» تهنئة مماثلة.

من جهتها، أملت حركة «حماس» أنّ يحقق انتخاب الرئيس عون أهداف الشعب اللبناني «في تحرير أرضه كاملة من العدو الصهيوني، والمحافظة على وحدة لبنان وأمنه واستقراره».

وأكدت الحركة «حرصنا الدائم على السلم الأهلي في لبنان وبناء أفضل العلاقات بين الشعبين الشقيقين اللبناني والفلسطيني، ورفض مشاريع التوطين والعمل على توفير الحياة الكريمة للاجئين الفلسطينيين في لبنان عبر إقرار حقوقهم الإنسانية والاجتماعية ريثما يتمكّنون من العودة إلى ديارهم في فلسطين».

الحوثي: تصريح ترامب طغيان وتكبر

رأى قائد «أنصار الله» اليمنية السيد عبد الملك الحوثي، «أنّ العدو الإسرائيلي يعمل على تحقيق أهدافه بشكل مرحلي ويسعى إلى تحقيق إنجازات تراكمية ليصل بها إلى هدفه المنشود»، لافتاً إلى أنّ «ما يؤخر العدو الإسرائيلي في توسيع الاحتلال سببان هما: المقاومة والجهاد».

واعتبر الحوثي أنّ «السلطة الفلسطينية القمعية تقتدي بالسلوك الإسرائيلي العدواني»، معرباً عن أسفه لقيام السلطة الفلسطينية بتسليم امرأة فلسطينية لقوات العدو «الإسرائيلي».

وأشار إلى «أنّ العدو الإسرائيلي اخترق السلطة الفلسطينية وأجهزتها القمعية، وأصبح له في مفاصلها ومواقع القرار فيها من هو عميل له، وأن حالة الاختراق الإسرائيلي للأجهزة القمعية للسلطة الفلسطينية يشكل خطراً على الشعب الفلسطيني».

واستنكر الحوثي تصريحات الرئيس الأميركي المُنتخب دونالد ترامب هذا الأسبوع «بفتح أبواب الجحيم» إذا لم يتمّ الإفراج عن أسرى العدو «الإسرائيلي» قبل وصوله إلى البيت الأبيض، مؤكداً أنه «تصريح طغيان وتكبّر وعنجهية وغطرسة، وأنّ السلوك الأميركي سلوك استكبار وطغيان وغطرسة على المستضعفين وعلى الشعوب الأخرى».

نقاط على الحروف

قراءة في خطاب القَسَم

◆ ناصر قنديل

ربما يكون خطاب القَسَم للرئيس العماد جوزف عون، أول خطاب رئاسيّ ينطلق من توصيف متطابق مع روحيّة اتفاق الطائف لمهمة رئيس الجمهورية، الذي بقيت تطلعات الرؤساء المتعاقبين بعد الطائف، سواء مَن كانت شخصيته وظروف وصوله إلى الرئاسة وحجم الدعم الداخلي والخارجي الذي يحظى به، تؤهله للتطلع إلى محاكاة دور رئيس الجمهورية قبل الطائف، أو ممن لا يملك ما يؤهله لهذه المحاكاة، لأن نظرية الرئيس القويّ بقيت هاجساً عند الذين تعاقبوا على الرئاسة، في مخاطبة بيئة شعبويّة تتم تغذيتها بعصبية طائفية توحي بأن هذا الرئيس سوف يُعيد للرئاسة بالممارسة ما خسرتها في النصوص، باعتبارها رمز الحضور السياسي للمسيحيين، بكونها تمثل أعلى منصب في الدولة وهي مخصّصة للطائفة المسيحية. وقد تكرّر حضور هذا الهاجس في زمن الدور السوري أو بعد انتهاء هذا الدور، وجاء خطاب القَسَم هذه المرّة محدداً ودقيقاً في توصيف دور الرئيس بصفته، حَكَماً عادلاً بين المؤسسات، وهي السلطات الدستورية التشريعية والتنفيذية والقضائية، التي يتعهّد الرئيس برعاية تعاونها واستقلالها، والعمل مع الحكومة المقبلة على إعداد مشروع قانون لضمان استقلال السلطة القضائية باعتبارها ضلعاً من أضلاع مثلث السلطات المستقلة، كما نصّ على ذلك اتفاق الطائف دون أن يتحوّل هذا النص الى حقيقة قانونية.

في خطاب القَسَم لغة متواضعة لجهة التعهدات، بحيث إن العهد الشخصي للرئيس يتحوّل إلى تأكيد على حق الدولة في مكان، والتأكيد على الحق مختلف عن

التتمة ص 4

البناء
السنة السادسة عشرة / الجمعة 10 كانون الثاني 2025 / العـدد 3750
Sixteenth year / Friday 10 January 2025 / Issue No. 3750

جوزاف عون رئيساً للجمهوريّة بـ 99 صوتاً
بعدَ جدلٍ دستوريّ وسياسيّ حادّ

الرئيس عون عند وصوله إلى القصر الجمهوري

... وجالساً على كرسي الرئاسة في بعبدا أمس

بعدَ شغور في سدّة الرئاسة استمرَّ أكثر من عامين، انتخَب مجلس النوّاب أمس قائدَ الجيش العماد جوزاف عون رئيساً للجمهوريّة بـ99 صوتاً، فيما صوّتَ 9 نوّاب بورقة بيضاء و12 نائباً بورقة «السيادة والدستور»، ونالَ المرشّح شبلي الملاط صوتين، فيما بلغَ عددُ الأوراق الملغاة 5.

وكانت الجلسة بدأت عندَ الحادية عشرة من قبل ظهر أمس برئاسة رئيس المجلس نبيه برّي بحضور الموفد الرئاسيّ الفرنسيّ جان إيف لودريان، الموفد السعوديّ يزيد بن فرحان، سفراء اللجنة الخُماسيّة وعدد من الديبلوماسيين.

وفي دورة الانتخاب الأولى نالَ عون 71 صوتاً، وسُجّل وجود 37 ورقة بيضاء، شبلي الملاط 2، سيادة دستور 14 وملغاة 4.

وكان برّي افتتحَ الجلسة في الحادية عشرة، واستهلت بتلاوة أسماء النواب المتغيبين بعذر فتبيّن أن لا أحد. وطلبَ تلاوة المواد 49، 74، 75 من الدستور والمادتين 11 و12 من النظام الداخليّ المتعلقة بموظفي الفئة الاولى.

وقدم عدد من النواب على التصفيق خلال تلاوة المادة 49 من الدستور، والتي تنص على عدم جواز انتخاب موظفي الفئة الاولى.

ورأى النائب ملحم خلف أنه «كان من الأجدى تعديل الدستور مسبقاً وفقَ الأصول الجوهريّة والآليّة المنصوص عنها في المادتين 76 و77 من الدستور»، داعياً «إلى عدم خرق أحكام الدستور او تعليقها بحكم الواقع، بدل ذلك لنذهب جميعاً إلى انطلاقة جديدة لدولة نريدُها جميعاً دولةَ الحق والقانون، دولة احترام الدستور».

بدوره لفتَ رئيسُ «التيّار الوطنيّ الحرّ» النائب جبران باسيل إلى أنَّ «مقدمة الدستور تشير إلى أنّ السيادة يمارسها الشعب ومجلس النواب هو المؤسّسة الأم الأكثر التصاقاً بالشعب اللبنانيّ والشعب هو من يمارس سيادته وليس الخارج»، معتبراً أنَّ «ما شهدناه هو عودة القناصل ورأينا تعليماتٍ أتت من الخارج لمرشّح من الخارج وهذا يدلُّ على أنّنا أمام عمليّة تعيين لمرشّحٍ من الخارج».

وقالَ النائب جميل السيّد «أعترفُ أنّني لم اتعرّض لأيّ ضغط من أيّ دولة للالتزام بترشيح رئيس الجمهوريّة، وأوافق الزميل محلم خلف. إنّنا في جلسة تصديق على تعيين رئيس وهذا معيب»، فيما قالَ النائب بلال عبدالله «لن أدخلَ في نقاش الدساتير والقوانين، الدستور ليس الغاية في حدّ ذاته وهو وسيلة لحماية الدولة والمجتمع المدنيّ».

ورأى النائب أسامة سعد أنّه «تجري الانتخابات اليوم والدستور قد عرِّيَ أمام توافقات اللحظة وفيها من التكاذب والمداهنة والصفقات الكثير».

واعتبرت النائبة بولا يعقوبيان أنَّ «باقي الأصوات هي التي خرقت الدستور، جوزاف عون يشكّل منافساً لأحدٍ من التيّار». وجرت مشادة كلاميّة بين النائب سليم عون ويعقوبيان. ثم حصلت مشادة كلاميّة بين النائب فراس حمدان وسليم عون.

من جهّته، رأى نائبُ رئيس مجلس النوّاب إلياس بو صعب «أنّنا أمام فرصة حقيقيّة لملء الشغور وعلينا إيجاد حلّ لانتخاب رئيس للجمهوريّة والفرصة لن تتكرَّرَ إذا فشلنا. وما من شكّ أنَّ هناك مشكلة دستوريّة حقيقيّة، كما تليتم المادة 49 من الدستور، اليوم تمت تلاوة الفقرة الثالثة من المادة، المجلس النيابيّ سيّد نفسه، أي شيء يعمل لمعالجة المشكلة الدستوريّة يجب أن نقومَ به».

بعدَ ذلكَ طلبَ الرئيس برّي طلب انتخاب رئيس الجمهوريّة وتوزيع الأوراق ورقة ورقة. وبعد الاقتراع قالَ برّي «المقترعون 128، عدد المغلفات 128». وبدأ فرز الاصوات. ووجدت عبارة «السيادة والدستور» وعبارة «جوزف آموس بن فرحان اعتبرت ملغاة واسم شبلي الملاط عدد 2 واسم يزيد بن فرحان اعتبرت ملغاة وعبارة «الوصاية» تعتبر ملغاة، السيادة ليست وجهة نظر ملغاة. كما وجدت 37 ورقة بيضاء، 20 السيادة والدستور، شبلي الملاط 2، جوزف عون 71. المجموع 128.

ثمَّ رفعَ برّي الجلسة لساعتين، وحدد الساعة الثانية بعد الظهر موعداً للجلسة الثانية، قائلاً «الأمر بحاجة إلى أن نرفعَ الجلسة لمدة ساعتين. ونعود إلى هنا».

واعترضَ عددٌ من النوّاب على قرار الرفع، معتبرين أن «الدورة الثانية يجب أن تكون مباشرة بعدَ انتهاء الدورة الأولى». وعلّق برّي على اتهامه من قبل أحد النواب بمخالفة الدستور قائلاً «مش أنت بتعلمني الدستور».

وفي مستهل الدورة الثانية، ردَّ بري على مداخلة خلف عن «تعديل ضمنيّ للدستور»، فقال الرئيس برّي «سكتنا كتير عن هذا الموضوع. الـ86 صوتاً تمنع الطعن في المجلس الدستوريّ. هذا الكلام لا قيمة له».

وقبيل الدورة الثانية، التقى وفدٌ من حزب الله وحركة أمل ضمّ رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد والنائب علي حسن خليل قائدَ الجيش جوزاف عون، واستمر اللقاء أكثر من ساعة.

وتحدّث بعضُ النوّاب، مؤكّدين أنَّ الدورة الثانية ستشهدُ انتخاب الرئيس العتيد، إذ شدّدَ النائب طوني فرنجيّة «على أن الرئيس برّي بحكمته أفسح المجال للمزيد من التشاور»، مشيراً إلى «أنّه سيتم انتخاب رئيس للجمهورية في جلسة بعد الظهر».

وبعدَ عمليّة الانتخاب الثانية وفرز الأوراق أظهرت النتيجة أن العماد عون فازَ بالرئاسة بـ99 صوتاً، فيما صوّتَ 9 نوّاب بورقة بيضاء و12 نائباً بورقة «السيادة والدستور»، ونالَ المرشّح شبلي الملاط صوتين، فيما بلغَ عددُ الأوراقِ الملغاة 5.

خفايا

كشفت تعليقات السفراء والضيوف الذين شاركوا في حضور جلسة انتخاب رئيس الجمهورية شبه إجماع على نجاح ثنائي حركة أمل وحزب الله في إثبات أنه الرقم الصعب في المعادلة الداخلية التي لا تستطيع المعادلات الخارجية التحكم بها لكنها التي لا تهدر فرص الاهتمام الخارجي والتوافق الداخلي. وكان رقم الـ 71 صوتاً التي نالها العماد جوزف عون في الجلسة الأولى ومن بينهم 8 نواب مؤيدين للثنائي من كتلتي الوزيرين سليمان فرنجية وفيصل كرامي ما يجعل الرقم 63 أي أقل من نصف النواب بما يقول إن لا أغلبية نيابية يمكن توفيرها في مواجهة الثنائي، لأن أفضل الظروف لتظهير ذلك كانت متاحة لهذه الجلسة الانتخابية بعد الحرب والتغيير في سورية وشخصية العماد عون الجاذبة وحجم الضغوط الخارجية الغربية والعربية.

كواليس

توقفت جهات خارجية عند خريطة الطريق التي تضمنها خطاب القسم للرئيس العماد جوزف عون في مسألة السلاح لجهة تأكيده المبدئي على حق الدولة باحتكار السلاح ومطلوب منها أن تستثمر على الجيش لتحرير الأراضي المحتلة ورد الاعتداءات الإسرائيلية ودعوته السياسية لوضع استراتيجية وطنية دفاعية لتحقيق هذه الأهداف. ولفت انتباهها تجنّب الرئيس المفردات التي تستفز المقاومة مثل حلّ الميليشيات ونزع السلاح والقرار 1559.

خطاب القسَم: بدأت مرحلة جديدة من تاريخ لبنان

بعدَ إعلان فوزه بمنصب رئاسة الجمهوريّة حضرَ الرئيس المنتخَب العماد جوزاف عون إلى المجلس النيابيّ حيثُ أدى القسم الرئاسيّ وألقى خطاباً قالَ فيه «شرّفني السادة النوّاب بانتخابي رئيساً وهو أعظمُ وسام أناله»، مشيراً إلى أنَّ «لبنان هو من عمر التاريخ وصفتنا الشجاعة وقوّتنا التأقلم ومهما اختلفنا فإنّنا عند الشدّة نحضنُ بعضنا بعضاً وإذا انكسرَ أحدُنا انكسرنا جميعاً».

ورأى أنّه «يجبُ تغيير الأداء السياسيّ في لبنان»، وقال «عهدي إلى اللبنانيين أينما كانوا وليسمع العالم كلّه أنَّ اليوم بدأت مرحلة جديدة من تاريخ لبنان وسأكون الخادم الأول للحفاظ على الميثاق ووثيقة الوفاق الوطنيّ وأن أمارسَ صلاحيّات رئيس الجمهوريّة كاملة كحكمٍ عادلٍ بين المؤسَّسات».

أضاف «إذا أردنا أن نبني وطناً فإنّه علينا أن نكون جميعاً تحت سقف القانون والقضاء، مؤكّداً أنَّ «التدخّلَ في القضاء ممنوع ولا حصانات لمجرم أو فاسد ولا وجود للمافيات ولتهريب المخدّرات وتبييض الأموال».

وتابع «عهدي هو التعاونُ مع الحكومة الجديدة لإقرار مشروع قانون استقلاليّة القضاء، وأن أطعنَ بأيّ قانون يخالف الدستور، وعهدي هو الدعوة لإجراء استشارات نيابيّة في أسرع وقت لاختيار رئيس حكومة يكون شريكاً وليس خصماً»، وقال «سنُجري المداوَرة في وظائف الفئة الأولى ضمنَ الدولة كما سنقومُ بإعادة هيكلة الإدارة العامّة، كما سأعملُ على تأكيدِ حقّ الدولة في احتكار حمل السلاح».

وأعلنَ «أنّنا سنستثمرُ في الجيش لضبط الحدود وتثبيتها جنوباً وترسيمها شرقاً وشمالاً ومحاربة الإرهاب ويطبق القرارات الدوليّة ويمنع الاعتداءات الإسرائيليّة على لبنان».

وأردفَ «سأسهرُ على تفعيل عمل القوى الأمنيّة كأداة أساسيّة لحفظ الأمن وتطبيق القوانين كما سنناقش إستراتيجيّة دفاعيّة كاملة على المستويات الديبلوماسيّة والاقتصاديّة والعسكريّة بما يمكّنُ الدولة اللبنانيّة من إزالة الاحتلال الإسرائيليّ وردع عدوانه».

وشدّدَ عون على أنّ «عهدي أن نعيدَ ما دمّره العدوّ الإسرائيليّ في الجنوب والضاحية والبقاع وفي كلّ أنحاء لبنان وشهداؤنا هم روح عزيمتنا وأسرانا هم أمانة في أعناقنا»، معتبراً أنّه «آن الأوان لنراهنَ على استثمار لبنان في علاقاتنا الخارجيّة لا أن نراهنَ على الخارج للاستقواء على بعضنا بعضاً».

الرئيس عون يؤدي اليمين الدستورية أمام المجلس النيابي

وإذ أعلنَ «رفض توطين الفلسطينيين»، أكّدَ العزمَ «لتولّي أمن المخيمات، وسنمارس سياسة الحياد الإيجابيّ ولن نصدّرَ للدول إلّا أفضل المنتجات والصناعات ونستقطب السياح»، داعياً إلى «بدء حوار جدّي وندّي مع الدولة السورية لمناقشة كلّ العلاقات والملفّات العالقة بيننا ولا سيَّما ملفّ المفقودين والنازحين السوريين».

وبعدَ تلقيه التهاني من النوّاب بانتخابه، توجّه عون إلى قصر بعبدا في موكب رسميّ حيثُ تقبّل التهاني ثمَّ غادره على أن يبدأ نشاطَه الرئاسيّ الرسميّ صباحَ اليوم في القصر.

البناء
السنة السادسة عشرة / الجمعة 10 كانون الثاني 2025 / العـدد 3750
Sixteenth year / Friday 10 January 2025 / Issue No. 3750

برّي وأحزاب ونقابات وفاعليّات هنّأوا عون

الرئيس بري مرحباً بالعماد عون بعد انتخابه رئيساً للجمهورية

توالت أمس التهاني لرئيس الجمهوريّة جوزاف عون فتقدّمَ رئيس مجلس النوّاب نبيه برّي، باسم «الأمّة اللبنانيّة واللبنانيين بانتخاب جوزاف عـون رئيساً للجمهوريّة، خصوصاً في هذه الظروف الحرجة وبخاصّة في الجنوب اللبنانيّ حيث يتعرّض أهلكم هناك لأبشع وأشدّ قساوة من أيّ حرب أخرى، لذلك لبنان في حاجة إلى كلّ شيء، الجنوب بحاجة وكل لبنان بحاجة وكلّنا في انتظار العهد الجديد».

وتوجّه برّي إلى عون قائلاً «باسم العهد الجديد أتقدّمُ بالتهنئة فخامة الرئيس».

بـدوره، قـال الرئيس سعد الحريري «مبروك للبنان، الدولة والشعب، انتخاب العماد جوزاف عـون رئيساً للجمهوريّة، وإحـياء الأمـل بإعادة الحياة إلـى المؤسّسات الدستوريّة لمواجهة التحدّيات الصعبة ومـا أكثرها في هـذه الايـام. مبروك فخامة الرئيس العماد جوزاف عون».

وكتب رئيس الحزب التـقدميّ الاشتراكيّ النائب تيمور جنبلاط عبر منصة «إكس»: «كـل التوفيق للعماد جـوزاف عـون في هـذه المهـمّة الكبيرة. المطلوب اليوم التفكير والعمل من أجل المستقبل، والبحث عن طريق إنقاذ لكـي نخرجَ من المشاكل والأزمـات التي يعاني منها اللبنانيـون. بالشراكة والتـعـاون وبحكـومة فاعلة، يمكن النهوض بالوطن وتحصين الـدولـة ومنح المواطن أملاً جديداً».

وهنّأ عميدُ «المجلس العام الماروني» الوزير السـابـق وديـع الـخـازن فـي بـيـان الـعـمـاد عون بانتخابه رئيساً للجمهوريّة اللبناني «في خطوة تُعزّزُ الأمل بالاستقرار، وتُعيد الثقة بمؤسّسات الـدولـة». وقـال «إنـنـا على يقين بـأنّ حكمتكم وتجربتكم الوطنيّة ستقودان لبنان نحوَ مرحلة جديدة من الـوحـدة والنهوض. نسألُ اللهَ لكم التوفيق في مواجهة التحدّيات وتحقيق تطلّعات اللبنانيين».

وكتب رئيس «حـزب التوحيد العربيّ» وئام وهّاب عبر منصة «أكس»: «لأنّه عصاميّ وصنعَ نفسَه بنفسه سيكون قريباً من هموم الناس. وسيكون مكسباً لأبناء الجنوب في عمليّة إعادة الإعمار وضمان أمن الجنوب. مبروك للبنان».

بدوره كتبَ المديرُ العام السابق للأمن العام اللواء عبّاس إبراهيم على صفحاته عبر وسائل التواصل الاجتماعي أنه «انتخب اليوم قائد الجيش العماد جوزاف عون رئيساً للجمهورية اللبنانيّة ليصبح الرئيس الرابع عشر في تاريخ لبنان. بهذا الاستحقاق الدستوريّ تطوي صفحة 802 يوماً من الفراغ في رأس السلطة وتُختتم مرحلة صعبة عاشها لبنان كان آخرهـا حرب مدمّرة امتدّت لعام ونصف العام»، مضيفاً «نستقبلُ عهداً جديداً يحملُ معه أملاً بعمل المؤسّسات الدستوريّة لما فيه خير المواطنين وجعل جراح الحرب تلتئم وفتح صفحة جديدة من الوفاق الوطنيّ المستند إلى الحوار كما نصّ عليه اتفاق الطائف. مبروك للبنان».

وهنّأ لقاء الأحزاب والقوى الوطنيّة والقوميّة في البقاع اللبنانيين عموما في بيان، بانتخاب عون رئيساً للجمهوريّة اللبنانية «على أمل أن يكون هذا الاستحقاق فرصة لجمع الكلمة وحشد الجهود البنّاءة لتحقيق طموحات اللبنانيين في الأمن والاستقرار والازدهار، وبناء دولة القانون وانتظام عمل المؤسّسات الدستوريّة، ووضع حدّ للغطرسة الصهيونيّة المتمادية تدميراً وعدواناً على جنوب لبنان، وإلـزام الكيان العبريّ تطبيق القرارات الدوليّة والانسحاب من الأراضي اللبنانيّة المحتلّة بصورة ناجزة، ضمن المهلة التي حدّدها اتفاق وقف إطلاق النار من دون مماطلة أو تسويف، وفاءً لدماء شهداء المقاومة الأبرار الذين بذلوا الأرواح والمُهج فداءً ودفاعاً عن حريّة وسيادة واستقلال لبنان».

وبـارك الرئيسُ المؤسّس لـ«المنتدى القوميّ الـعـربـيّ» معن بشـور «للبنان انتخاب رئيس للجمهورية بعد تعثّر استمر أكثر من سنتين ونصف». كما بارك للرئيس عون «ثقة 99 نائباً لبنانيّاً يمثّلون توافقاً شبه إجماعيّ في بلد لا يصمدُ أمام العواصف والأعاصير إلاّ بالتوافق بين مكوّناته».

واعتبرَ «أنَّ يوم التاسع من كانون الثاني 2025 قد أثبتَ بأنَّ لبنانَ على الرغم من كلّ ما واجهه من مصاعب وعثرات واعتداءاتَ وحروب وفتن، بلدٌ قويّ ومتماسك وقادر على الحفاظ على مؤسّساته الدستوريّة مهما كانت التضحيات».

أضاف «لقد عاهدَ الرئيس العتيد شعبه بجملة من الاستحقاقات السياسيّة والاجتماعيّة والاقتصاديّة تشيرُ إلى إطلاعه على هموم اللبنانيين وتصميمه على أن يقود مسيرتهم مع كلّ مكوّنات البلد لتحقيق مطالبهم المشروعة، وفي مقدّمها تلك المتصلة بتحصين الوطن بوحدته شعبه وجيشه ومقاومته في وجه الأطماع الصهيونيّة وكلّ حيتان الفساد والاحتكار ودعاة الفتنة».

ورأى أنّ «المهم أن يَستمرَّ هذا الاجماع الوطنيّ وأن يواصل لبنان مسيرته الوطنيّة ورسالته الحضاريّة وإشعاعه الإنسانيّ وعمقه العربيّ ودوره الإقليميّ ومواجهة كلّ التحدّيات التي يعيشها».

ورأى رئيس الاتحاد العماليّ العام الدكتور بشارة الأسمر في انتخاب عون رئيساً للجمهوريّة «مؤشراً على أنَّ هذا اليومَ هو نقطة تحوّل أساسيّة بحياة اللبنانيين لما يتمتّع به الرئيس جوزاف عون من مزايا الحوكمة الرشيدة والقيادة الحكيمة والحسّ الاجتماعيّ المرهَف والـروح الوطنيّة العالية، مزايا سوف تنعكسُ تحسُّناً للحياة اليوميّة للبنانيين كافّة وتجلّت بخطاب معبّر في مجلس النوّاب».

كذلك، رحَّبَ نقيبُ محرِّري الصحافة اللبنانيّة جوزف عون بانتخاب عون رئيساً للجمهوريّة، مهنئاً «بانتهاء مرحلة الشغور الرئاسي التي طالت»، مثمّناً «الإجماع الذي رسا على انتخابه في هذه المرحلة العصيبة من تاريخ لبنان». ونـوّه بمضمون خطاب القسم «وما وردَ فيه من أفكار تتلاقى مع أمنيات اللبنانيين وتطلّعاتهم»، متمنياً «أن تتحلّقَ جميعُ الأطراف من حوله في ورشـة كبرى لتحقيقها». وأثـنـى «على إشارة الرئيس عون إلى إحترامه لحريّة الإعلام وحريّة التعبير والحرص على الحريّات العامّة». ودعا الصحافيين والإعلاميين «إلـى مواكبة المرحلة المُقبلة بكل مسؤوليّة وموضوعيّة لأنّ مسؤوليّتهم توازي مسؤوليّة السياسيين كونهم العين الراصدة وصانعي الرأي، وأن يكونوا عاملاً إيجاباً في ورشة الإنقاذ المنتظرة».

بدوره، رحّبَ رئيس حزب «الوعد» جو حبيقة، في بيان، بانتخاب عون رئيساً للجمهوريّة، معرباً عن ثقته «بـأنَّ شخص الرئيس وأداءه يبشّران ببزوغ فجر جديد للبنان منبثق من صفحة بيضاء في سجلّه العسكريّ وتضحياته وتجربته في بناء مؤسَّسة الجيش وحرصه على صون الأمانة التي تُعهد إليه».

ورأى شيخ العقل لطائفة الموحّدين الـدروز الشيخ سامي أبي المنى، أنّ انتخابَ عون «يعيدُ الأمل بلبنان ويعزّز ثقة اللبنانيين بوطنهم»، فيما رأى المفتي الجعفريّ الممتاز الشيخ أحمد قبلان أنَّ «لبنان يقوم ويستمرّ بالشراكة الوطنيّة والعيش المشترك، ولا وحدة وطنيّة ولا عيش مشتركاً بلا شراكة سياسيّة وثيقة، والتفرّد عدوّ الأوطان، والتشكيل الحكوميّ ميزان «لبنان إلى أين». وتقدَّم بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك يوسف العبسي، باسمه وباسم الروم الملكيين الكاثوليك في لبنان، بأحرّ التهاني لعون، متمنياً له التوفيق في المهام الملقاة على كاهله.

وتقدّمَ رئيس حزب «الوفاق الوطنيّ» بلال تقي الدين بخالص التهنئة لعون متمنياً له «كلّ التوفيق والنجاح والسـداد في تحقيق مصالح الشعب اللبنانيّ، والعمل من أجل خير اللبنانيين».

وتوجّهت «لجنةُ أصدقاءَ عميد الأسرى في السجون الصهيونيّة» يحيى سكاف في بيان، بأحرّ التهاني إلى اللبنانيين وأثنَت على «الخطاب المتوازن والوطني الـذي ألقاه الرئيس عون في المجلس النيابيّ خلال تأديته القسم الدستوريّ والذي يؤسّسُ لمرحلة جديدة في تاريخ لبنان، وخصوصاً موقفه من العدوان الصهيونيّ المستمرّ على وطننا واحتلال أراض لبنانية، وعن قضية الأسرى اللبنانيين في السجون الإسرائيليّة، بعدما اعتبر الرئيس عون في خطابه أنَّ أسرانا هم أمانة في أعناقنا».

رئيس «القومي» أسعد حردان يهنّئ الرئيس العماد جوزاف عون: التوافق الداخلي يحلّ المعضلات ويعالج كل المشاكل والأزمات

توجّه رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الأمين أسعد حردان بالتهنئة إلى العماد جوزاف عون، بانتخابه رئيساً للجمهورية اللبنانية، وتمنّى له النجاح في مسؤولياته على رأس الدولة اللبنانية، تفعيلاً لدور مؤسسات الدولة، وتعزيزاً للوحدة الوطنية وتحصيناً للاستقرار الداخلي على الصعد كافة، وتمسكاً بالثوابت والخيارات الوطنية دفاعاً عن أرض لبنان وسيادته، وكرامة اللبنانيين.

وقال حردان: لقد ثبت أنّ التوافق الداخلي، هو من أهمّ الشروط لحلّ المعضلات وإنجاز الاستحقاقات ومعالجة المشاكل والأزمات، واننا نشدّد على ان ينسحب هذا التوافق، الذي سعى إليه دولة الرئيس نبيه بري، التفافاً حول رئيس الجمهورية المنتخب، لمواجهة كلّ التحديات، خصوصاً العدوانية الصهيونية المتمادية، وترجمة هذا التوافق من خلال الإسراع في تشكيل حكومة وحدة وطنية جامعة، تتحمّل مسؤولياتها الكاملة تجاه البلد والناس.

وأكد حردان، انّ الرئيس المنتخب العماد جوزاف عون، آت من قيادة مؤسسة الجيش اللبناني، وهذه المؤسسة العسكرية شكلت وتشكل صمام أمان يصون وحدة لبنان واللبنانيين. وما نأمله للبنان بكلّ قواه، أن تتعزز فيه روحية العمل الدؤوب من أجل تفعيل المؤسسات وتحصين الوحدة وحماية الاستقرار والسلم الأهلي على قاعدة الثوابت والخيارات الوطنية.

ـ لترجمة التوافق بتشكيل حكومة وحدة وطنية جامعة تتحمل مسؤولياتها تجاه البلد والناس

رعد: نحن حماةُ السيادة والوفاق الوطنيّ

الرئيس عون متوسطاً النائبين رعد وخليل خلال لقائهم بين جلستي الانتخاب أمس

علّقَ رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد، في تصريح من مجلس النوّاب بعد الانتهاءَ من عمليّة انتخاب العماد جوزف عون رئيساً للجمهوريّة، على مجرَيات الجلسة وقال «أردنا من خلال تأخير تصويتنا لفخامة الرئيس، أن نرسلَ الرسالة بأنّنا كما كنا حماة السيادة الوطنيّة فإنّنا حماة الوفاق الوطنيّ في البلد».

أضاف «شهداؤنا الذين قدّمناهم دفاعاً عن السيادة الوطنيّة وعن الوفاق الوطنيّ حقّهم علينا وعوائل الـجـرحـى أن نـخـدمـهـم بأشفار عيوننا، وأن نرعى مصالحهم وأن نحميهم من كلّ تآمر خارجيّ يُريد الطعن بموقعيتهم وبقوّتهم ويـريـد أن يـفـرضَ عليهم بالقوّة والشعارات والدعايات الهزيمة حتّى يتسلق المتطفّلون من أجل أن يتحكموا بإرادة هؤلاء الناس».

ووجّـه رعـد «تـحـيّـةً لأرواح الشهداء المقاومين الذي حموا هذا البلد لكي تنعقدَ هذه الجلسة من أجل أن يتحقّق الوفاق الوطنيّ في هذه الفترة الصعبة التي تمرُّ بها المنطقة»، وقال «كما عهدَنا شعبُنا، فنحنُ حماةُ سيادة مع الدولة اللبنانيّة والجيش اللبنانيّ».

وتابع «نحنُ حماةٌ حقيقيّون للناس وللدماء التي سقطت وعلى رأس هذه الدماء سيّد شهداء الأمّة السيّد حسن نصر الله وكلّ الشهداء القادة والمجاهدين، وسنبقى أوفياء لأهلنا وبلدنا وللناس على اختلاف طوائفهم لنحفظَ هذا البلد وليكون منارةً في هذا الشرق الذي لم نشهد ضياءَه من قبل، عسى أن نشهدَ بعض نورٍ في هذه المرحلة إذا تكاتفنا جميعاً ووقفنا في وجه التدخّلات الخارجيّة في الشؤون الداخليّة التفصيليّة في إداراتِ بلدنا وتنظيمِ أمورنا».

ميقاتي التقى لودريان وبوحبيب: المرحلة المقبلة هي مرحلة احترام الدستور

أكّدَ رئيس الحكومة نجيب ميقاتي في تصريح لدى دخوله إلى مجلس النوّاب بعد ظهر أمس، أنّ «الحكومة قامت بجهد كبير خلال السنتين الفائتتين ونجحت على الأقل في الحفاظ على هيكليّة الدولة».

وعمّا إذا كان سيتولّى رئاسة الحكومة المُقبلة قال «هناك استشارات نيابيّة في القصر الجمهوريّ الأسبوع المُقبل وفي ضوئها تتحدّدُ الأمور».

وردّاً على سؤال قال «كتلة لبنان القويّ لم تجتمع بعد لتقرر مرشّحها لرئاسة الحكومة.»

وعمّا إذا كان مستعدّاً لتولّي المسؤوليّة مجدّداً قال «أنا بحاجة إلى فترة راحة ولكن إذا كانت هناك أيّ ضرورة فأنا دائماً في خدمة البلد في أيّ موقع أكونُ فيه» وقال «لم يتمّ التوصّل إلى «ديل كامل ولكن الأكيد أنّ المرحلة المُقبلة هي مرحلة الاحترام الكامل للدستور، تطبيق القوانين كاملة وتطبيق القرارات الدوليّة. هذا هو الاتفاق الحاصل. أمّا موضوع الأسماء وشكل الحكومات وتركيبتها فهذا أمرٌ سابقٌ لأوانه».

أضاف «في خلال تولّي رئاسة الحكومة، كانت علاقاتي ممتازة مع قائد الجيش وهو يحترمُ دائماً مقامَ رئاسة الوزراء وفي الوقت نفسه احترم حرصه على السيادة اللبنانيّة وأقدّرُ ذلك».

وكان ميقاتي استقبلَ الموفدَ الرئاسيّ الفرنسيّ جان إيف لودريان في السرايا وجرى البحثُ في التطوّرات الراهنة في لبنان. وشارك في اللقاء سفير فرنسا في لبنان هيرفيه ماغرو ومستشار رئيس الحكومة السفير بطرس عساكر.

وبعد انتهاء اللقاء توجّه ميقاتي ولودريان إلى مجلس النوّاب سيراً على الأقدام لحضور جلسة انتخاب رئيس الجمهوريّة.

كما اجتمعَ رئيس الحكومة مع وزير الخارجيّة والمغتربين عبدالله بو حبيب.

ميقاتي ولودريان خلال انتقالهما من السرايا إلى مجلس النواب سيراً على الأقدام

البناء
السنة السادسة عشرة / الجمعة 10 كانون الثاني 2025 / العدد 3750
Sixteenth year / Friday 10 January 2025 / Issue No. 3750

تتمة ص 1

فخامة الرئيس العماد جوزف عون بـ 99 صوتاً في الدورة الثانية بعد التوافق:

الأراضي اللبنانية، متعهداً بإعادة إعمار ما هدمه العدوان الإسرائيلي في الجنوب والبقاع والضاحية وجميع أنحاء لبنان بشفافية.

تعهّد الرئيس المنتخب بحل مسألة النازحين السوريين لما لها من تداعيات وجوديّة على الكيان اللبناني والتعاون مع الأخوة السوريين والمجتمع الدولي لمعالجة هذه الأزمة، بعيداً عن الطروحات العنصرية أو المقاربات السلبية، والسعي مع الحكومة المقبلة والمجلس النيابي الكريم إلى وضع آلية واضحة قابلة للتنفيذ الفوري تعيدهم إلى وطنهم. كما التزم بالعمل على تطوير قوانين الانتخابات بما يعزز فرص تداول السلطة والتمثيل الصحيح والشفافية والمحاسبة وتعهد «أن أعمل على إقرار مشروع قانون اللامركزية الإدارية الموسعة بما يخفف من معاناة المواطنين ويعزز الإنماء المستدام والشامل»، وإيلاء الاهتمام اللازم بالمدرسة الرسمية والجامعة اللبنانية والضمان الاجتماعي وحماية أموال المودعين.

أنهى انتخاب الرئيس العماد جوزاف عون عامين وشهرين وتسعة أيام من الشغور الرئاسي الثقيل. وحمل خطاب قَسَمه، عناوين عدة للمرحلة فأعلن التمسك بالاقتصاد الحر والحاجة إلى مصارف لا يكون الحاكم فيها إلا القانون، وأكدّ أنّه لن يتهاون في حماية أموال المودعين. وتعهّد «أن نعيد ما دمّره العدو الإسرائيلي في كل أنحاء لبنان وشهداؤنا هم روح عزيمتنا وأسرانا هم أمانة في أعناقنا»، وقال «سنستثمر في الجيش لضبط الحدود وتثبيتها جنوباً وترسيمها شرقاً وشمالاً».

إثر فوزه في الدورة الثانية بعد حصوله على 99 صوتاً في الدورة الثانية خلال جلسة حضرها جميع النواب الـ128، وبعد القَسَم على الدستور، قال الرئيس عون في خطاب القَسَم «شرّفني النواب بانتخابي رئيساً وهو أعظم وسام أناله». وأشار الى أن «لبنان هو من عمر التاريخ وصفتنا الشجاعة وقوّتنا التآقلم ومهما اختلفنا فإننا عند الشدة نحضن بعضنا البعض وإذا انكسر أحدنا انكسرنا جميعاً». ورأى عون أنه «يجب تغيير الأداء السياسي في لبنان»، وقال: «عهدي إلى اللبنانيين أينما كانوا وليسمع العالم كله أن اليوم بدأت مرحلة جديدة من تاريخ لبنان وسأكون الخادم الأول للحفاظ على الميثاق ووثيقة الوفاق الوطني وأن أمارس صلاحيات رئيس الجمهورية كاملة كحَكَم عادل بين المؤسسات». أضاف: «إذا أردنا أن نبني وطناً فإن علينا أن نكون جميعاً تحت سقف القانون والقضاء». وأكد أن «التدخل في القضاء ممنوع ولا حصانات لمجرم أو فاسد ولا وجود للمافيات ولتهريب المخدرات وتبييض الأموال». ولفت عون الى ان «عهدي هو التعاون مع الحكومة الجديدة لإقرار مشروع قانون استقلالية القضاء، وأن أطعن بأي قانون يخالف الدستور، وعهدي هو الدعوة لإجراء استشارات نيابية في أسرع وقت لاختيار رئيس حكومة يكون شريكاً وليس خصماً»، معلناً «سنجري المداورة في وظائف الفئة الأولى ضمن الدولة كما سنقوم بإعادة هيكلة الإدارة العامة، كما سأعمل على تأكيد حق الدولة في احتكار حمل السلاح». أضاف: «اننا سنستثمر في الجيش لضبط الحدود وتثبيتها جنوباً وترسيمها شرقاً وشمالاً ومحاربة الإرهاب ويطبق القرارات الدولية ويمنع الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان». وتابع: «سأسهر على تفعيل عمل القوى الأمنيّة كأداة أساسيّة لحفظ الأمن وتطبيق القوانين كما سنناقش استراتيجية دفاعية كاملة على المستويات الديبلوماسية والاقتصادية والعسكرية بما يمكن الدولة اللبنانية من إزالة الاحتلال الإسرائيلي وردع عدوانه». وأكد عون أن «عهدي أن نعيد ما دمّره العدو الإسرائيلي في الجنوب والضاحية والبقاع وفي كل أنحاء لبنان وشهداؤنا هم روح عزيمتنا وأسرانا هم أمانة في أعناقنا»، وقال: «آن الأوان لنراهن على استثمار لبنان في علاقاتنا الخارجيّة لا أن نراهن على الخارج للاستقواء على بعضنا البعض». وأكد «رفض توطين الفلسطينيين»، وقال: «نؤكد عزمنا لتولي أمن المخيّمات، وسنمارس سياسة الحياد الإيجابي ولن نصدّر للدول إلا أفضل المنتجات والصناعات ونستقطب السياح»، داعياً الى بدء حوار جدّي وندّي مع الدولة السورية لمناقشة كافة العلاقات والملفات العالقة بيننا لا سيما ملف المفقودين والنازحين السوريين».

وتقدم رئيس مجلس النواب نبيه بري، باسم «الأمة اللبنانية واللبنانيين بانتخاب العماد عون رئيساً للجمهورية، خاصة في هذه الظروف الحرجة وبخاصة في الجنوب اللبناني حيث يتعرّض أهلكم هناك لأبشع وأشد قساوة من أي حرب أخرى، لذلك لبنان في حاجة الى كل شيء، الجنوب بحاجة وكل لبنان بحاجة وكلنا في انتظار العهد الجديد». وتوجّه بري الى عون: «باسم العهد الجديد أتقدّم بالتهنئة فخامة الرئيس».

وقال رئيس كتلة الوفاء المقاومة النائب محمد رعد بعد انتخاب الرئيس جوزاف عون، من مجلس النواب: تحية لأرواح الشهداء المقاومين الذي حموا البلد لكي تنعقد الجلسة من أجل أن يتحقق الوفاق الوطني في هذه الفترة الصعبة. واضاف: أردنا من خلال تأخير تصويتنا لفخامة الرئيس بأن نرسل الرسالة بأننا حماة الوفاق الوطني في البلد.

وبعد الانتخاب وتلقي التهاني في البرلمان، توجّه الرئيس المنتخب الى قصر بعبدا، في حين عمت الاحتفالات لبنان ومسقط رأس الرئيس عون في العيشيّة. بعد تلقيه التهاني بانتخابه، غادر رئيس الجمهورية بعبدا على أن يستأنف نشاطه الرئاسي الرسمي صباح اليوم في القصر. وفي المعلومات أن الاستشارات النيابية تبدأ مبدئيًا الأسبوع المقبل، ويوم غد الجمعة يبدأ النشاط بدءًا من الساعة 9:30 صباحًا باستقبال رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الذي يقدّم استقالته لرئيس الجمهورية.

قال رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي من المجلس النيابي الحكومة قامت بجهد كبير خلال السنتين الفائتتين ونجحت على الأقل في الحفاظ على هيكلية الدولة. وعما إذا كان سيتولى رئاسة الحكومة المقبلة قال: هناك استشارات نيابية في القصر الجمهوري الأسبوع المقبل، وفي ضوئها تتحدد الأمور. وعما إذا كان مستعداً لتولي المسؤولية مجدداً قال: أنا بحاجة الى فترة راحة، ولكن إذا كانت هناك أي ضرورة فأنا دائماً في خدمة البلد في أي موقع أكون فيه.

وقال: لم يتم التوصل الى» ديل كامل»، ولكن الأكيد أن المرحلة المقبلة هي مرحلة الاحترام الكامل للدستور، تطبيق القوانين كاملة وتطبيق القرارات الدولية. هذا هو الاتفاق الحاصل. أما موضوع الأسماء وشكل الحكومات وتركيبتها. فهذا أمر سابق لأوانه.

وهنأ رئيس الحزب «السوري القومي الاجتماعي» أسعد حردان في تصريح، العماد جوزاف عون «بانتخابه رئيساً للجمهورية»، متمنياً له «النجاح في مسؤولياته على رأس الدولة، تفعيلاً لدور مؤسسات الدولة وتعزيزاً للوحدة الوطنية وتحصيناً للاستقرار الداخلي على الصعد كافة، وتمسكاً بالثوابت والخيارات الوطنية دفاعاً عن أرض لبنان وسيادته وكرامة اللبنانيين».

وقال: «لقد ثبت أن التوافق الداخلي، هو من أهم الشروط لحل المعضلات وإنجاز الاستحقاقات ومعالجة المشاكل والأزمات»، مشدداً على أن «ينسحب هذا التوافق الذي سعى إليه الرئيس نبيه بري، التفافاً حول رئيس الجمهورية المنتخب، لمواجهة كل التحديات، خصوصاً العدوانية الصهيونية المتمادية، وترجمة هذا التوافق من خلال الإسراع في تشكيل حكومة وحدة وطنية جامعة، تتحمّل مسؤولياتها الكاملة تجاه البلد والناس».

وأشار الى ان الرئيس عون، «آت من قيادة مؤسسة الجيش اللبناني، وهذه المؤسسة العسكرية شكلت وتشكل صمام أمان يصون وحدة لبنان واللبنانيين. وما نأمله للبنان بكل قواه، أن تتعزّز فيه روحية العمل الدؤوب من أجل تفعيل المؤسسات وتحصين الوحدة وحماية الاستقرار والسلم الاهلي على قاعدة الثوابت والخيارات الوطنية».

وأجرى الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط اتصالاً برئيس الجمهورية جوزاف عون مهنئاً بانتخابه، ومثنياً على خطاب القَسَم وما أورده فيه من وعود تعزز الآمال بالانطلاق نحو لبنان الجديد. وشكر الرئيس عون جنبلاط على مواقفه الوطنية وعلى الدور الذي لعبه في سبيل تحقيق الإنجاز الرئاسي.

وأشار رئيس «التيّار الوطني الحر» النّائب جبران باسيل إلى أنّ «الآن أصبح جوزاف عون رئيسًا للبلاد، ونتعاطى معه بكلّ إيجابيّة واحترام، وكلّ عمل لن نوافق عليه سنعارضه بهدف تصحيحه»، لافتًا إلى «أننا سنرى المرحلة الجديدة ماذا ستتطلّب وسنتعاطى معها على هذا الأساس. لا يوجد تعاطٍ سلبي أو إيجابي بالمطلق، وسنعطي كلّ ما يمكننا لنجاحها».

وفي أول موقف دولي، أكد الموفد الرئاسي الأميركي أموس هوكشتاين ان انتخاب جوزيف عون خطوة نحو السلام والاستقرار في لبنان. ووجّه الرئيس الأميركي جو بايدن تهنئة إلى الرئيس جوزاف عون، وقال: «جوزاف عون سيوفر قيادة حاسمة بينما ينفذ لبنان و»إسرائيل» وقف الأعمال العدائية بالكامل ويحظى بثقتي وأعتقد اعتقادًا راسخًا أنّه الزعيم المناسب».

وتلقى رئيس الجمهورية جوزاف عون اتصالاً هاتفياً من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون هنأه فيه بانتخابه رئيساً للجمهورية وجدّد له دعم فرنسا للبنان، وشدد ماكرون على أنّ الانتخاب «تمهيد لطريق الإصلاحات».

وشدّدت المنسّقة الخاصّة للأمم المتحدة في لبنان، جينين هينيس – بلاسخارت، على ضرورة «الإسراع في تكليف رئيس للوزراء وتشكيل حكومة دون أي تأخير، إذ إنّ المهام الملقاة على عاتق الدولة اللّبنانية ضخمة للغاية ولا تحتمل المزيد من إضاعة الوقت». وأضافت: «حان الوقت لكل صانع قرار أن يضع مصلحة لبنان في المقام الأول، فوق كافة الاعتبارات الشخصية أو السياسية.»

وأشارت إلى أنّ انتخاب رئيس جديد يبعث الأمل مجددًا، ويمثل فرصة لتمهيد الطريق نحو تحقيق تقدّم في ترسيخ وقف الأعمال العدائية وضمان أمن واستقرار البلاد، بما في ذلك تعزيز سلطة الدولة على كامل الأراضي اللبنانية ودفع عجلة الإصلاحات الشاملة والمستدامة. وأكّدت أن الأمم المتحدة تتطلّع للعمل مع الرئيس عون والسلطات المعنيّة لدعم لبنان في ما يتخذه من خطوات ملموسة ومجدية لتحقيق تلك الأهداف.

واعتبرت وزارة الخارجية الألمانية، في بيان أن «انتخاب العماد عون رئيساً للجمهورية اللبنانية مناسبة لإجراء إصلاحات في لبنان».

وهنأ الملك سلمان وولي العهد السعودي، الرئيس جوزاف عون بانتخابه رئيساً للبنان. وبارك أمير قطر تميم بن حمد، للرئيس عون انتخابه رئيسًا جديدًا للجمهورية، كما بارك للشعب اللبناني، مشيرًا إلى «أننا نرجو أن تمثّل هذه الخطوة بداية مرحلة جديدة من الاستقرار والازدهار».

وأكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن مصر ستظل دائماً داعمة للبنان الشقيق وسيادته، وأنها مستعدة لتقديم المساعدة وكافة سبل الدعم الممكنة للبنان بما يضمن استقراره، ويعزز من قدرته على مواجهة التحديات، بحيث يبدأ لبنان مرحلة جديدة ينعم فيها بالأمن والاستقرار.

وهنأ رئيس الإمارات الشيخ محمد بن زايد نظيره اللبناني جوزف عون بانتخابه رئيساً للبنان، وأضاف رئيس الإمارات عبر حسابه على منصة «اكس»: «أتطلع إلى العمل معه لما فيه خير شعبينا وأمن المنطقة واستقرارها».

تتمة ص 1

قراءة في خطاب القَسَم

التعهّد بتحويله إلى سياسة، والسياسة حيث وردت كانت مرفقة بعبارة العمل مع الحكومة، أو الدعوة إلى مناقشة. ففي الخطاب تأكيد على حق الدولة باحتكار السلاح. وهذا التأكيد تترجمه سياسة مضمونها الدعوة لمناقشة سياسة دفاعيّة متكاملة، وفي الخطاب تمسّك باستقلالية القضاء لكن من خلال العمل مع الحكومة على إقرار مشروع قانون لهذا الغرض. وفي الخطاب إيمان بإعادة هيكلة الإدارة العامة لكن من خلال الربط بالعهد مع المجلس النيابي والحكومة. وفي الخطاب رؤية لتنظيم العلاقة مع سورية وأولوية لملف عودة النازحين، لكن الربط فوريّ بمعادلة السعي مع الحكومة المقبلة والمجلس النيابي الكريم إلى وضع آلية واضحة قابلة للتنفيذ الفوري تعيدهم إلى وطنهم.

في خطاب القَسَم تطلعات إصلاحيّة واقعيّة ومدروسة، تأخذ بالاعتبار الانفتاح على سقوف جديدة، لكنها تبقي التفصيل للحوار الوطني ودور الحكومة ومجلس النواب، ولذلك لم يغفل ولم يفصل الخطاب في آن واحد، لم يغفل الحاجة «لتطوير قوانين الانتخابات بما يعزّز فرص تداول السلطة والتمثيل الصحيح والشفافية والمحاسبة»، و»أن أعمل على إقرار مشروع قانون اللامركزية الإدارية الموسّعة بما يخفف من معاناة المواطنين ويعزز الإنماء المستدام والشامل»، لكنه لم يفصل ويتبنّ تصوراً محدداً لملفي قانون الانتخاب واللامركزية، ومثلها المداورة في وظائف الفئة الأولى، كترجمة للمادة 95 من الدستور لجهة عدم تخصيص طائفة بمنصب، ومثلها إيلاء الاهتمام بالضمان الاجتماعي والمدرسة الرسمية والجامعة اللبنانية.

في الشأن الوطنيّ الذي توزّع على ملفات حساسة تناولها بعناية، ملف الاحتلال الإسرائيلي والاعتداءات الإسرائيلية، وملف المخيمات الفلسطينيّة وملف النزوح السوريّ، حيث تجنب خطاب القَسَم تبنّي أي خطاب يلاقي ما تنتظره الفئات الداخلية والخارجية المتقابلة، فهو في شأن الاحتلال وسلاح المقاومة ليس خطاب المقاومة، لكنه ليس خطاب أعداء المقاومة والمتربّصين بها. وهو في ملف المخيمات الفلسطينية يتبنّى بسط سلطة الدولة لكنّه متمسك بحماية الكرامة الإنسانية للاجئين الفلسطينيين وحق العودة، وفي ملف النزوح يدعو لخطط عاجلة تضمن عودتهم لكن بعيداً عن الروح العنصرية.

في القضية الأشدّ حساسية التي تمثلها مسألة التحرير والمواجهة مع الاعتداءات الإسرائيلية وسلاح المقاومة، نجح الخطاب بالابتعاد عن القوالب الجاهزة، معتمداً منهجيّة كان يبشّر بها الرئيس الراحل سليم الحص تقوم على تحديد القضيّة وتوصيف المشكلة على قاعدة عدم الذهاب للتخلّي عن القضيّة بداعي السعي لحل المشكلة، وكل سعي لقضية تنتج عنه مشكلة أو أكثر. والمهم هو أن نعالج المشاكل دون أن ننال من القضية ونسيء إليها، ودون أن يؤدي إيماننا بالقضية والتمسك بها إلى تجاهل المشاكل التي تنتج عن ذلك. والقضية هنا هي حماية لبنان وتحرير أرضه والتصدّي للاعتداءات على سيادته. والمشكلة هي المساس بحق الدولة في احتكار السلاح، حيث تتولى المقاومة التحرير والتصدّي للاعتداءات، فيقوم الخطاب على معادلة تحمّل الدولة مسؤوليّة التحرير وخوض الحروب والتصدّي للاعتداءات، ولهذا الغرض يدعو للاستثمار في الجيش، ويدعو بالتوازي لمناقشة استراتيجية للأمن الوطني من ضمنها سياسة دفاعيّة، وتعالوا نكتشف واقعياً كيف ننجح بالسيطرة على المشكلة وتجزئة الحلول لها ووضع خطط مرحليّة لبلوغها، دون أن تسقط القضية، فتبقى القضية أن نحرّر الأرض ونواجه الاعتداءات ونحن نؤكد على حق الدولة باحتكار السلاح، وما بينهما نستثمر على الجيش ونجد الحلول السياديّة لتوظيف كل سلاح، إلى أن نصل إلى مرحلة لا تبقى فيها حاجة لسلاح آخر.

التعليق السياسي

بين دورتي الانتخاب

كثيرة هي الرسائل والحقائق التي عبرت ما بين دورتي الجلسة النيابية المخصصة لانتخاب رئيس الجمهورية والتي انتهت بانتخاب العماد جوزف عون رئيساً بـ 99 صوتاً في الدورة الثانية.

كانت مهمة الدورة الأولى إظهار حقيقة الأحجام السياسية لمؤيدي المقاومة وخصومها من جهة، وإظهار حجم قدرة الضغوط الدولية والإقليمية في أشدّ الظروف المساعدة لها على تحويل لبنان إلى محميّة تديرها القوى الخارجيّة بمعزل عن الرأي السياسي الوطني في الداخل.

نجح مؤيّدو المقاومة بإظهار أن كل ما حصدته حملة العداء للمقاومة ومحاولات عزلها بدعم خارجي وتحشيد داخلي هي أضعف من أن تجمع نصف المجلس النيابي لأن الـ 71 صوتاً التي نالها العماد عون في الدورة الأولى ليست أصواته، وقد نال 99 صوتاً في الدورة الثانية، بل هي أصوات تحالف الداخل والخارج الهادف لعزل المقاومة. ويعرف هذا التحالف أنه من ضمن الـ 71 صوتاً التي جمعها 8 أصوات من مؤيدي المقاومة هم أعضاء كتلتي الوزيرين سليمان فرنجية وفيصل كرامي، أي أن الحاصل الفعلي لحملة العزل أقلّ من نصف أعضاء مجلس النواب، بينما كانت توقعات أصحاب الحلف بلوغ رقم الـ 86 صوتاً أي ثلثي مجلس النواب من دون الثنائي المؤيد للمقاومة.

نجح الثنائي المؤيد للمقاومة بإظهار حقيقة أنه عصيّ على الكسر وعلى العصر فهو لن يمرّ بأيام أصعب من هذه الأيام، وعندما ينجح بإلزام قوى دولية كبرى وقوى إقليمية فاعلة بأن تعترف بالحاجة للتوافق مع الثنائي كي تنجح وإلا فلا فرص للنجاح، فهو يثبت أنه القوة السياديّة الصادقة التي لا تنفع معها حملات الترغيب ولا الترهيب.

نجح الثنائي بأن يظهر أن التوافق هو الممرّ المضمون لتحقيق النجاح في الاستحقاقات وأن روح الغلبة تؤخّر ولا تنفع، وعندما تحقق التوافق سارت الأمور بسلاسة وتمّ الانتخاب.

نجح الثنائي بإثبات زيف الكلام عن هزيمة المقاومة بعد حرب الجنوب، وإثبات زيف الحديث عن ضعف المقاومة وهزالها بعد التغيير في سورية، مثبتاً أن المقاومة قويّة وقادرة وأن وزنها التمثيليّ الشعبيّ والسياسيّ يجعل منها شريكاً فاعلاً في كل استحقاق.

البنـــاء
السنة السادسة عشرة / الجمعة 10 كانون الثاني 2025 / العـدد 3750
Sixteenth year / Friday 10 January 2025 / Issue No. 3750

حجم الخسائر الاقتصادية الناجمة عن حرائق كاليفورنيا قد يصل إلى 60 مليار دولار

قالت شركة الأرصـاد الأميركية الخاصة AccuWeather إن تقديرات الأضرار والخسائر الاقتصادية الناجمة عن حرائق الغابات في كاليفورنيا، قد تصل إلى 60 مليار دولار.

وتسببت حرائق الغابات المستعرة في لوس أنجلوس في مقتل شخصين على الأقل وتدمير مئات المباني واستنزفت موارد مكافحة الحرائق وإمـدادات المياه منذ أن بدأت يوم الثلاثاء الفائت، حيث أعاقت الرياح العاتية عمليات مكافحة الحرائق وأججت الحرائق.

وأضافت الشركة، التي تقدر الخسائر بما يتراوح بين 52 مليار دولار و57 مليار دولار، أنه إذا امتد الحريق إلى الأحياء المكتظة بالسكان، فسيتعين مراجعة التقديرات الحالية للخسائر بالزيادة.

وتـراوحـت تـقـديـرات الـشـركـة لـلأضـرار الإجـمـالـيـة والخسائر الاقتصادية الناجمة عن حرائق غابات ماوي في عام 2023 بين 13 مليار دولار و16 مليار دولار.

وقالت شركة الوساطة المالية «جي بي مورغـان» في مذكرة إن الخسائر المؤمن عليها الناجـمة عن حرائق الغابات قد تصل إلى حوالي 10 مليارات دولار، مضيفة: «نتوقع أن تكون غالبية الخسائر مرتبطة بتغطية أصحاب المنازل ومبلغ أقل بكثير بالتغطية التجارية».

وتشير تقديرات شركة CoreLogic الاستشارية العقارية إلى أن هناك ما يزيد على 456 ألف منزل، تبلغ قيمة إعادة إعمارها ما يقرب من 300 مليار دولار، معرضة للخطر داخل المناطق الحضرية في لوس أنجلوس وريفرسايد.

93 موقعاً جديداً في الجزائر للتنقيب الحرفي عن الذهب

نقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن وزير الدولة الجزائري، وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجدّدة، محمد عرقاب، (أمس) الخميس، أنه تمّ تحديد 93 موقعاً جديداً في إطار التنقيب الحرفي للذهب، تتوزّع على ولايات تمنراست وإن قزام وتندوف.

وأوضح عرقاب في جلسة مخصصة للأسئلة الشفوية في المجلس الشعبي الوطني، ترأسها نائب رئيس المجلس زهير ناصري، بحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان، كوثر كريكو، وعدد من أعضاء الحكومة، أن «العمل جار حالياً لاستكمال كل الدراسات والإجراءات المتعلقة بهذه المواقع، ليتمّ اقتراحها كتراخيص جديدة فور توفر كل الشروط التقنية والتنظيمية اللازمة».

وأضاف عرقاب أنه يجري العمل على استكشاف مؤشرات جديدة للذهب في ولايات تمنراست، جانت، تندوف، أدرار، إن قزام، وبرج باجي مختار الى جانب استكشاف الأحجار شبه الكريمة مثل البيريل، التوباز، الكورندون، البيزوكوارتز، والغرونا، في مناطق الهقار في ولايات تمنراست، جانت، عين قزام وبرج باجي مختار.

وكان القطاع قد شرع في 2021 في تنفيذ استراتيجية جديدة تهدف لتعزيز نشاط الاستغلال الحرفي للذهب والحدّ من ظاهرة الاستغلال غير الشرعي لهذه الثروة المعدنية، من خلال منح تراخيص الاستغلال الحرفي للذهب، إلى جانب استفادة المؤسسات الصغيرة من برامج تدريبية في هذا المجال، والسهر عبر مهندسي شرطة المناجم، على ضمان احترام القواعد والمقاييس التقنية والأمنية، للنظافة والأمن وشروط الاستغلال.

وفي هذا الإطار، كشف وزير الدولة أن الوكالة الوطنيّة للنشاطات المنجمية منحت منذ بدء العملية 222 ترخيصاً للاستغلال الحرفي، منها 21 ترخيصاً بولاية إن قزام.

ويتم نقل خامات الذهب المستخرجة من قبل المؤسسات الصغيرة المرخص لها إلى منضدات شركة «اينور» لمعالجتها وفصل الشوائب بمصنع «أمسمسا» بتمنراست، يذكر السيد عرقاب الذي اعتبر نشاط الاستغلال الحرفي للذهب «أحد أولويات القطاع لما له من دور كبير في تحقيق التنمية المستدامة بالولايات الجنوبيّة، والمساهمة في التنمية الاقتصادية وخلق فرص عمل خاصة لفئة الشباب».

وفي ردّه على سؤال حول تموين ولايات أقصى الجنوب بالوقود، أوضح وزير الدولة أن نقل مشروع إنجاز مستودع تخزين الوقود، الذي كان مبرمجاً في تمنراست، الى منطقة أوتول في الولاية نفسها، سيسمح برفع طاقة التخزين من 5000 متر مكعب إلى 16000 متر مكعب.

وسيمكن المشروع من زيادة استقلالية التخزين وضمان وفرة هذه المنتجات في المنطقة، خاصة بولاية ان قزام، يضيف السيد عرقاب.

وفي ما يخصّ الربط بالغاز الطبيعي في المنطقة ذاتها، أعلن وزير الدولة عن اتخاذ قرار بنقل محطة غاز البترول المسال إلى إن قزام وإنجاز شبكة للتوزيع، حيث خصصت الدولة غلافاً مالياً في إطار قانون المالية لسنة 2025 لتجسيد هذه العملية، كما قامت شركة «سونلغاز» بإطلاق المناقصة الخاصة بها.

أما في ما يتعلق بمنطقة تين زاواتين، فستتم دراسة ربطها بالغاز في إطار البرامج المستقبلية، يؤكد السيد عرقاب مشيراً إلى الاهتمام الخاص الذي توليه الدولة بالتنمية المحلية في ولايات أقصى الجنوب.

شركة صينية تستعد لإقامة مجمع صناعي ضخم في مصر

تعتزم شركة شركة «آسيا – بوتاس» الصينية، إقامة مجمع صناعي لإنتاج الأسمدة الفوسفاتية في مصر بتكلفة استثمارية 1.6 مليار دولار.

وبحسب وسائل إعلام مصرية، تستهدف الشركة، ضخ استثمارات بقيمة 1.6 مليار دولار في المرحلة الأولى لاستكشاف واستخراج مليوني طن من الفوسفات سنوياً وتحويلها إلى أسمدة فوسفاتية وتصدير 100% من الإنتاج إلى الأسواق المجاورة، على أن تبلغ الاستثمارات الإجمالية لكل مراحل المشروع من 7 إلى 10 مليارات دولار، وأن تبلغ الطاقة الإنتاجية النهائية للمشروع 10 ملايين طن من الفوسفات.

وتخطّط الشركة، لإقامة المجمع الصناعيّ واستخراج الفوسفات في المنطقة الممتدّة من غرب مدينة إسنا في محافظة الأقصر شمالاً حتى مدينة السباعية في محافظة أسوان جنوباً، على أن يتم الانتهاء من المرحلة الأولى خلال عام ونصف من بدء الإنشاءات ويتم التصدير عبر ميناء سفاجا.

وأكد مصدر أحقية الشركة في الحصول على العديد من الحوافز الاستثمارية، حيث تتفق استراتيجيتها الاستثمارية مع خطط التنمية المستدامة لمصر، حيث ستقوم الشركة بتوطين تكنولوجيا مُتقدمة في مجال الاستخراج والتصنيع، وتخطط لتوفير 3 آلاف فرصة عمل مباشرة في المرحلة الأولى للمشروع، وسيوجه كامل الإنتاج للتصدير وزيادة حصيلة مصر من النقد الأجنبي.

وأشار إلى أن الشركة تضع المسؤولية المجتمعية ضمن أولوياتها، حيث قامت في استثماراتها العالمية السابقة بضخ استثمارات كبيرة في البيئة المحيطة بالمشروع في قطاعات التعليم والبنية التحتية والإنتاج الزراعي.

ومن جانبه، أكد زينج يوي نائب رئيس شركة (آسيا – بوتاس)، تزايد اهتمام العديد من المؤسسات الصينية بعقد شراكات استثمارية مع الجانب المصري، وضخ استثمارات مرتفعة القيمة المُضافة في بيئة استثمارية جاذبة مثل السوق المصري.

وبيّن أن الشركة تخطط للشراكة مع مشروعات إنتاج الأمونيا الخضراء المخطط تشغيلها في مصر خلال السنوات المُقبلة؛ لتوفير إمدادات الطاقة للمجمع الصناعي الخاص بالشركة مما يحقق استراتيجية الشركة لإنتاج أسمدة صديقة للبيئة.

توسيع التعاون بين ايران والعراق في مجال صناعة الكهرباء

استعرض وزير الطاقة الإيراني عباس علي ابادي مع وزير الطاقة والكهرباء العراقي زياد علي فاضل، التبادل الكهربائي وتصدير الخدمات الفنية – الهندسية المتصلة بصناعة الكهرباء.

ودعا الوزير العراقي خلال اللقاء الشركات الإيرانية للتواجد في العراق من اجل المساهمة في قطاع نقل وتوزيع وتوفير تجهيزات صناعة الكهرباء.

وتقرّر في اللقاء ان يتم خلال الزيارة التي سيقوم بها وزير الطاقة الإيراني الى العراق، متابعة هذه القضايا بمشاركة القطاع الخاص للبلدين.

وناقش اللقاء بما ناقش، إصلاح 5 آلاف محول كهربائي في العراق وتقديم الشركات الإيرانية في مجال التجهيزات الخاصة ببناء محطات الطاقة وصلاح محطات توليد الطاقة وكذلك التدريب ونقل الخبرات المشتركة. وتقرر تشكيل لجنة عمل في هذا الخصوص.

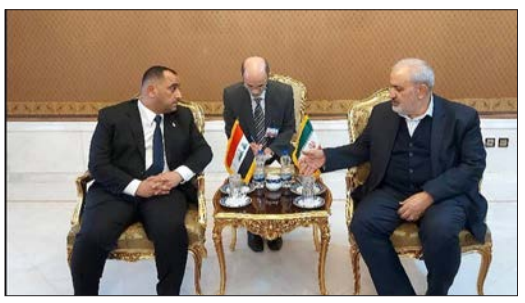

حالات إفلاس الشركات في فرنسا عند أعلى مستوى منذ 2009

أشهرت أكثر من 66 ألف شركة في فرنسا إفلاسها العام الماضي 2024 ما يُعَدّ مستوى قياسيا منذ العام 2009، وجاء ذلك بحسب تقرير صدر عن شركة BPCE Observatoire.

وذكـرت الشركة في تقرير لها: «كـان 2024 عـامـاً قياسياً مع 66422 حالة إفلاس للشركات بزيادة نسبتها 28% عن 2019، الذي يعد عاماً أساسياً قبل أزمة جائحة فيروس كورونا في 2020–2022».

وأشار التقرير إلى أن إجمالي الوظائف المعر ضـة للخطر في العام 2024 بلغ 260 ألف وظيفة.

وأوضـحـت أن 5265 شركـة صـغـيـرة ومـتـوسـطـة الحجم أعلنت إفلاسها في 2024، بما في ذلك الشركة الرائدة في صناعة الزجاج Duralex والعلامة التجارية الرياضية Le Coq Sportif، وارتفع عدد هذه الشركات المفلسة بنسبة 51% مقارنة بالعام 2019.

وعـن سبب ارتـفـاع حـالات إفـلاس الـشـركـات، أشـار التقرير إلى «التباطؤ الاقتصادي والتضخم وارتفاع أسعار الفائدة» فضلاً عن «حالة عدم اليقين في السياسة الاقتصادية».

ويرى أرباب العمل أن حالة عدم اليقين السياسي لها تأثير قوي على أنشطة شركاتهم، إذ تقوم شركة من كل اثنتين بتأجيل مشاريعها الاستثمارية، فيما تخطط 21% من الشركات إلغاءها.

ورسمت شركة BPCE Observatoire مستقبلاً قاتماً لقطاع الأعمال الفرنسي في 2024، حيث توقعت زيادة عدد حالات إفلاس الشركات هذا العام إلى 68 ألف شركة.

وفي وقت سابق، ذكر المعهد الوطني الفرنسيّ للإحصاء والبحوث الاقتصادية «إنسي» أن الدين الخارجي لفرنسا تجاوز 3.3 تريليون يورو ووصل إلى 113.7% من حجم الناتج المحلي الإجمالي للبلاد.

واللافت أن الدين الخارجي لفرنسا سجل في النصف الثاني من 2024 نمواً قدره 72 مليار يورو ليصل الآن إلى مستوى قياسي عند 3.303 تريليون يورو.

محافظ البنك المركزي العراقي: احتياطيّات المركزي عالية وقادرة على تغطية الطلب على الدولار

أكد محافظ البنك المركزي، علي العلاق، أمس الأول، عدم وجود أي مشكلة مالية تهدد رواتب الموظفين، فيما أشار الى أنه تم الحدّ من عمليات تهريب الدولار.

وقال العلاق لوكالة الأنباء العراقية (واع): إنه «لا توجد أي مشكلة مالية تهدد رواتب الموظفين ولدينا إمكانيات وموارد كبيرة»، مشيراً الى أن «احتياطيات البنك المركزي عالية وقادرة على تغطية الطلب على الدولار».

وأضـاف أن «الـبـنـك الـفـيـدرالـي، أشـاد بـإجـراءات الـعـراق بـشـأن الـحـوالات الـخـارجـيـة»، مبيناً أن «آلـيـة منح الـدولار للمسافر أمنت وصوله للمستفيد حصراً».

وتابع: «سعر الصرف الموازي لم يعُد سعراً تأشيرياً بشيء، واحتياطاتنا محصنة والبنك المركزي يتمتع باستقلالية»، مؤكداً أن «الدفع الإلكتروني يشهد تطوراً ونمتلك أفضل الأنظمة العالمية من البنى التحتية».

ولفت الى أنه «أطلقنا مشروع إنشاء شركة وطنية للدفع الإلكتروني ووصلت إلى مراحل متقدمة»، لافتاً إلـى أن «الـحـوالات الـواردة تخضع لقرار حصر التعامل بالدينار، وسمحنا للمصارف باستيراد الدولار وتمكنّا الحدّ من عمليات التهريب».

البنك المركزي المصري: تراجع التضخم الأساسي السنوي إلى 23.2 % في ديسمبر 2024

أعلـن البنك الـمـركـزي الـمـصـري، تراجع المعدل السنويّ لـ التضخم الأساسي إلى 23.2% خلال شهر ديسمبر 2024، مقابل 23.7% في نوفمبر الماضي.

وأوضـح الـمـركـزي، فـي بـيـان، (أمـس) الخميس، أن معدل التغير الشهري في الرقم القياسي الأساسي لأسعار المستهلكين، الذي يُعـدّه المركزي، سجل 0.9% في ديسمبر 2024 مقابل 1.3% في ديسمبر 2023 و0.4% في نوفمبر 2024.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الجمعة 10 كانون الثاني 2025 العدد 3750
Friday 10 January 2025 Issue No. 3750

دردشة صباحية

كلام عن الحريات

■ الياس عشي

في زيارة المندوب الأميركي آموس هوكشتاين إلى معراب، قُدّمت إليه نسخة من كتاب «النبي» لجبران خليل جبران، وحبّذا لو دُسّ بين طيّات الكتاب عبارات قالها جبران في الحريّة، والكرامة، عسى أن تعيد الولايات المتحدة الأميركية النظر في موقفها من حرية الشعوب.

يكتب جبران خليل جبران:

*قلت للحرية: أين أبناؤك؟

فقالت: واحدٌ مات مصلوباً، وواحد مات مجنوناً، وواحدٌ لم يولدْ بعدُ.

*قالوا لي: من علّمك حرفاً كنتَ له عبداً. لذلك بقيَت جاهلاً حرّاً.

*تستطيع أن تسحقَ الزهرةَ تحت قدميك، ولكن أنّى لك أن تزيل عطرها؟

وسعاده يقول:

*إن لم تكونوا أحراراً من أمة حرة، فحريّات الأمم عار عليكم.

وأنا أضيف: أنا حرّ... إذن أنا إنسان.

عهد استعادة الأمل والثقة والنهوض...

■ أحمد بهجة

الانطباع العام الذي يمكن تلمّسه لدى اللبنانيين جميعاً بعد انتخاب قائد الجيش العماد جوزاف عون رئيساً للجمهورية هو استعادة الأمل بأنّ بلدنا مُقبل في الأيام الآتية على انطلاقة جديدة نحو استعادة الثقة بأننا قادرون على تجاوز كل الأزمات مهما كانت صعبة ومعقدة.

وقد تعزّز هذا الانطباع العام عند سماع خطاب القسم الذي جاء مُفعَماً ومليئاً ليس بالوعود فقط إنما أيضاً بتأكيد القدرة على تنفيذ هذه الوعود التي تشكل خارطة طريق للعهد الجديد الذي يقوده رجل يعرف جيداً كيف يدير مؤسسات الدولة وهو صاحب الخبرة الكبيرة والنجاحات الباهرة في قيادة مؤسسة الجيش اللبناني، والتي تمثل مصدر فخر واعتزاز للمواطنين بأسرهم.

ولعلّ الإنجاز الأول الذي تحقق بانتخاب الرئيس عون هو إنهاء مرحلة الفراغ المستمرة منذ سنتين وشهرين، مع التأثيرات الكبيرة لذلك الفراغ على عمل المؤسسات الأخرى، حيث الحكومة تصرّف الأعمال في نطاقها الضيق، ومجلس النواب لا يستطيع القيام بدوره كاملاً في التشريع والمراقبة في غياب رئيس الجمهورية ووجود حكومة غير مكتملة الصلاحيات، وبالتالي فإنّ إنهاء الفراغ يفتح الأبواب واسعة أمام تشكيل حكومة جديدة تقوم بدورها الكامل بالتنسيق مع المجلس النيابي على قاعدة تعاون السلطات وتوازنها كما ينص الدستور، وذلك بإشراف الرئيس العماد جوزاف عون الذي أقسم اليمين التزاماً بحسن تطبيق الدستور.

وبالعودة إلى خارطة الطريق الواردة في خطاب القسم فهي أتت عامة وشاملة بشكل يعكس توجّهاً حازماً في إدارة شؤون الدولة، وتحقيق الإنجازات النوعية من خلال البدء بمعالجة الأزمات المتراكمة منذ سنوات عدة، في كلّ النواحي السياسية والأمنية والدفاعية والاقتصادية والاجتماعية والمالية، وهنا كانت لافتة جداً إشارة الرئيس عون إلى موضوع المصارف والودائع التي يجب أن تعود إلى أصحابها.

كذلك أكد الرئيس عون على ما تمّ التوافق عليه مع الثنائي الوطني لجهة قيام الدولة بواجباتها في حفظ الحدود وعدم السماح للعدو «الإسرائيلي» بأن يبقى في أيّ شبر من الأراضي اللبنانية (وهو الإبن البارّ لجنوبنا الغالي والقائد المقدام للمؤسسة العسكرية التي يلتزم بشعارها الكبير «الشرف والتضحية والوفاء»).

وأيضاً تأكيده على مسألة إعادة إعمار وبناء كلّ ما تهدّم وتضرّر نتيجة العدوان الإسرائيلي البربري والهمجي على الجنوب والضاحية والبقاع، وذلك رغم محاولات الحصار التي يقوم بها بعض الخارج ومعه بعض الداخل خلافاً للقوانين، كما حصل مع تفتيش الطائرة الإيرانية في مطار بيروت، وهو الأمر الذي لن يتكرّر أبداً كما أوحى خطاب القسم حين أكد أكثر من مرة على فرض الالتزام التامّ بالقوانين على الجميع.

قد لا يتسع المجال هنا للحديث تفصيلياً عن كلّ ما ورد في خطاب القسم وما يأمله اللبنانيون من العهد الجديد، ولنا عودة إلى كلّ هذه الأمور تباعاً في أوقات لاحقة، المهمّ اليوم أنّ الاستحقاق الرئاسي قد أنجز كما يجب، وبات لدينا رئيس نعتزّ ونفخر به، وكلنا ثقة بأنه سيبذل كلّ الجهد اللازم لكي يحقق ما التزم به، وهو الذي عوّدنا بأنه رجل قول وفعل...

أماني: لا نتدخّل في شؤون لبنان الداخلية ومستعدون لتقديم كلّ الدعم لإعادة الإعمار والبناء

السفير أماني متحدثاً خلال اللقاء

... ويتسلم الدرع التقديرية من الزميل حسين مرتضى

أكد السفير الإيراني في لبنان مجتبى أماني، خلال لقاء مع مجموعة من الإعلاميين في مركز «سونار» الإعلامي، أنّ إيران لا تتدخل في الشأن الرئاسي اللبناني ولا في الأسماء المطروحة لهذا المنصب، مشيراً إلى أنّ بلاده ستقدّم التهنئة للرئيس الذي ينتخبه المجلس النيابي.

وأضاف أماني أنه رغم وجود موفدين وتدخلات واجتماعات، إلا أنّ إيران تنأى بنفسها عن المواضيع الداخلية اللبنانية، وأكد حضوره جلسة انتخاب الرئيس في المجلس النيابي.

كما أكد السفير الإيراني أنّ «المعادلة لم تتغيّر»، مشدّداً على أنّ «المقاومة ما زالت قوية ولم تهزم»، وطمأن بأنّ إيران كانت دائماً إلى جانب المقاومة وبيئتها، مؤكداً أنها ستقدّم كلّ الدعم لإعادة بناء ما دمّرته الحرب «الإسرائيلية» في الضاحية والجنوب والبقاع.

وأشار أماني، إلى أنّ بعض الدول قالت إنها ستساهم في عملية الإعمار، لكنها ربطت ذلك بتنفيذ اتفاق وقف النار في جنوب الليطاني وشماله، وكذلك بتنفيذ القرار 1701 وبعض الأمور الداخلية.

وسخر أماني من الأحاديث الأميركية عن إعادة الإعمار، قائلاً: «الدمار حصل جراء أطنان القنابل الأميركية التي ألقتها الطائرات الإسرائيلية، بينما هدف إيران هو مساعدة المظلومين والوقوف إلى جانبهم من دون أيّ شروط».

وأضاف السفير الإيراني أنّ الحكومة السورية السابقة لم تطلب أيّ مساعدة من إيران لوقف هجمات المسلحين، مشيراً إلى أنّ إيران كانت موجودة في سوريا بطلب من الحكومة السورية.

وكشف عن عدم وجود علاقات مع الحكومة السورية الجديدة، قائلاً: «أرسلوا إشارات وأرسلنا إشارات وسنرى ماذا سيحصل في المستقبل».

كما كشف السفير أماني عن «أنّ مسؤولاً لبنانياً تقدّم بطلب من المسؤولين الأميركيين للإفراج عن الأموال الإيرانية المحجوزة في أميركا وتحويلها إلى لبنان لمساعدته في إعادة الاعمار، لكن المسؤولين الأميركيين لم يردّوا بعد على هذا الاقتراح الإنساني».

الدمار حصل جرّاء أطنان القنابل الأميركية التي ألقتها الطائرات «الإسرائيلية»... بينما هدف إيران هو مساعدة المظلومين والوقوف إلى جانبهم من دون أيّ شروط

وأشاد بقرار الحكومة اللبنانية الإفراج عن الحقيبتين الدبلوماسيتين الإيرانيتين وتسليمهما إلى السفارة الإيرانية بعد التواصل بين الجانبين.

وأكد أنّ لبنان له الحق في اتخاذ أي إجراءات على المطار بحق المسافرين وتفتيشهم، لكن موضوع الدبلوماسيين يخضع لاتفاقيات دولية.

وأوضح أنّ الخبر الذي نشرته قناة «الحدث» عن نقل أموال إيرانية إلى لبنان تبيّن عدم صدقيته، مشيراً إلى أنّ ضغوطاً مورست على الحكومة اللبنانية في هذا الموضوع، لكن قرارها كان حكيماً.

وحيّا السفير أماني روح القائد الكبير الرمز السيد الشهيد حسن نصرالله، وأرواح كلّ القادة والشهداء، متمنياً الشفاء للجرحى، ومشيداً بتضحيات وصبر جمهور المقاومة.

وقال إنه بعد إصابته بتفجير «البايجر» في 17 أيلول الماضي، وقبل مغادرته إلى طهران للعلاج، أبلغه أحد المسؤولين في السفارة الإيرانية بأنّ السيد نصرالله سأل عنه واطمأنّ إلى وضعه الصحي.

وختاماً قدّم مدير مركز «سونار» الإعلامي حسين مرتضى درعاً تكريمية للسفير أماني تقديراً للجهود والتضحيات التي بذلها من أجل تنمية العلاقات الإيرانية ـ اللبنانية، وكذلك في دعم المقاومة وبيئتها.

كتاب من حمدان لوزير الأشغال بشأن طرقات بلدة كفرا الجنوبية

وجّه الرئيس الفخري لبلدية وبلدة كفرا مهدي حمدان كتاباً الى وزير الأشغال العامة الدكتور علي حمية تمنّى فيه منه والوزارة الاهتمام بالبنى التحتية للبلدة وتحديداً إعادة تأهيل طرقاتها الداخلية والفرعية المتصلة خاصة بالشارع الرئيسي والتي تشكل الشريان الحيوي لها.

وذكّر حمدان بأنّ كفرا من القرى الجنوبية الصامدة التي لطالما كانت هدفاً للاعتداءات «الإسرائيلية» السابقة والأخيرة حيث تعرّضت لسلسلة من غارات الطيران الحربي الصهيوني وصواريخها الحاقدة والغادرة التي قتلت ودمّرت وحرقت... بحيث انّ الطرقات في البلدة تضرّرت كثيراً بفعل هذا العدوان «الإسرائيلي» الهمجي.

وأمل حمدان الاستجابة لكتابه ولطلب اهالي البلدة «الذين يعرفون جيدا مدى حرص الوزير حمية واهتمامه ورعايته.

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958

المدير العام: معن حمية
المدير الإداري: نبيل بونكد
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني binaanewspaper@gmail.com
المدير الفني: محمد رمّال
مدير التحرير المسؤول: رمزي عبد الخالق
رئيس التحرير: ناصر قنديل